Comprehensive Journal of Humanities and Educational Studies
المجلة الشاملة للدراسات الإنسانية التربوية
Volume 2, Issue 2, 2026, Pages: 488-503
Journal homepage :http://cjhes.com.ly/index.php/cjhes/en/index

The Role of Media in Promoting Citizenship Values Among Youth: A Descriptive Analytical Study in the Context of Libyan Society

Aisha Al-Aish Milad [1 *], Khadija Ismail Ammar [2]
[1,2] Department of Sociology, Faculty of Arts, Bani Waleed University, Libya

دور وسائل الإعلام في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب: دراسة وصفية تحليلية في سياق المجتمع الليبي

عيشة العائش ميلاد [1 *]، خديجة إسماعيل عمار [2]
[2،1] قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة بني وليد، ليبيا

*Corresponding author: Aisha@gmail.com

Received: March 25, 2026	Accepted: May 01, 2026	Published: May 18, 2026

Abstract:
This study explores the multi-faceted role of mass media in promoting and anchoring citizenship values among individuals, with a specific focus on youth within Libyan society. Operating as a pivotal institution of socialization, the media exerts a profound influence on shaping individual personalities and the collective value system. Consequently, its disseminated programs and discourses can act as a double-edged sword, yielding both constructive and destructive outcomes. The primary objective of this research is to conceptualize citizenship, identify its core constituent values, and critically analyze how media dynamics influence these concepts. To achieve these objectives, the researchers employed a descriptive-analytical methodology, relying on a theoretical desk-study approach that reviews established literature and relevant previous studies. The findings demonstrate that citizenship is a fundamental right intertwined with essential values, including equality, freedom, justice, political participation, responsibility, and national belonging. The study concludes that while mass media can positively foster civic awareness, institutionalize human rights, and promote tolerance and constructive dialogue, it simultaneously poses significant risks. Negative media discourses characterized by hate speech, misinformation, and the propagation of alien cultural models can actively undermine social cohesion. Therefore, maximizing the positive impact of media requires strategic guidance to ensure it serves as an effective mechanism for national alignment and sustainable civic development.

Keywords: Mass Media, Citizenship Values, Socialization, Libyan Society, Youth.

الملخص
تتناول هذه الدراسة الدور متعدد الأبعاد لوسائل الإعلام في تعزيز وترسيخ قيم المواطنة لدى الأفراد، مع التركيز بشكل خاص على فئة الشباب في سياق المجتمع الليبي. وباعتبارها مؤسسة جوهرية من مؤسسات

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

التنشئة الاجتماعية، فإن وسائل الإعلام تمارس تأثيراً عميقاً في تشكيل شخصيات الأفراد والمنظومة القيمية الجماعية. وبناءً على ذلك، فإن ما تبثه من برامج ومضامين يشكل سلاحاً ذو حدين، يحمل تأثيرات إيجابية وسلبية في آن واحد. يهدف هذا البحث بشكل رئيسي إلى تأصيل مفهوم المواطنة، وتحديد قيمها الأساسية، وتحليل آليات تأثير الخطاب الإعلامي عليها. ولتحقيق هذه الأهداف، اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة نظرية مكتبية استندت إلى مراجعة الأدبيات العلمية والدراسات السابقة ذات الصلة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المواطنة حق أساسي تترتب عليه منظومة من القيم المحورية مثل المساواة، والحرية، والعدالة، والمشاركة السياسية، والمسؤولية، والولاء والانتماء الوطني. وخلص البحث إلى أنه في مقابل القدرة الإيجابية لوسائل الإعلام على تنمية الوعي وبناء لغة الحوار والتسامح، فإنها قد تؤدي دوراً هداماً إذا ما انزلقت نحو نشر خطاب الكراهية، والتضليل، وغرس قيم غريبة تهدد التماسك الاجتماعي، مما يتطلب ترشيد الرسالة الإعلامية لخدمة البناء الوطني.

الكلمات المفتاحية: وسائل الإعلام، قيم المواطنة، التنشئة الاجتماعية، المجتمع الليبي، الشباب.

مقدمة :

أي إنسان في أي مجتمع يتميز بأن له حقوقاً وعليه واجبات مهما كانت ديانته، وعرقه، ولونه، وجنسيته؛ فالمواطنة هي العضوية الكاملة للإنسان داخل المجتمع، وتعد أقوى الضمانات لتحقيق القيم الإنسانية العليا مثل المساواة والعدالة، كما تعد مؤشراً على حصول الفرد على كافة حقوقه المقررة في الدستور، وكلما شعر الفرد بالانتقاص انعكس ذلك سلباً على ولائه لوطنه وشعوره بالانتماء، مما قد يدفع به إلى الانحراف عن الطريق الصحيح .وتلعب وسائل الإعلام دوراً كبيراً في ترسيخ قيم المواطنة من خلال البرامج التي تقدمها والتي تعزز الانتماء الوطني وتعرف الفرد بحقوقه وواجباته، والارتقاء بالأفراد لكي يصبحوا قيمة مضافة لعملية التنمية والالتفاف حول المشروع الوطني، وتعتبر في الوقت ذاته منبراً للتعبير عن آرائهم وهمومهم وقضاياهم المجتمعية. وباتت وسائل الإعلام في عصر الانفتاح وسيلة وأداة لتبادل الثقافات والخبرات بين الدول، وأصبح الفرد في العصر الحالي يتفاعل مع الأحداث المحلية والدولية عن طريق وسائل الإعلام المختلفة وبالأخص ما يتعلق منها بالمواقع الإلكترونية، وتقوم وسائل الإعلام كذلك بالتأثير في الأفراد من خلال تسليط الضوء على القضايا الراهنة التي تشغل بال المواطنين، والتأثير بشكل أسرع في قيمهم وسلوكهم، ونشر الوعي المجتمعي تجاه هذه القضايا من خلال ما تنشره من برامج ومعلومات.

المطلب الأول: تحديد مشكلة البحث وأهميتها:

- تحديد مشكلة البحث :يعد المجتمع الليبي كغيره من المجتمعات التي تعرضت للتغيير سواء على الصعيد الاجتماعي، أو الاقتصادي، أو السياسي، مما ترتب عليه تعدد لوسائل الإعلام واختلاف وجهات النظر بينها؛ فكلاً منها تبث البرامج التي تتوافق مع توجهاتها السياسية، مما أسهم في زيادة الصراعات ونشوب الخلافات داخل المجتمع، وانعكس ذلك على تفكك النسيج الاجتماعي، بل أصبحت هناك بعض وسائل الإعلام تعمل ضد البعض الآخر والضحية في المحصلة هم الشباب داخل المجتمع، وذلك لتعدد وتنوع القيم التي تنشرها هذه الوسائل الإعلامية وما يترتب على ذلك من تعزيز الانقسامات بين أفراد المجتمع وعدم وجود ولاء بينهم لمجتمعهم واختفاء الهوية الوطنية لديهم، وهذا ما دفع الباحثتين إلى تسليط الضوء على هذا الموضوع، وحددت الباحثتان مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي: ما دور وسائل الإعلام في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب في سياق المجتمع الليبي؟

- **أهمية البحث :تكمن أهمية البحث في الآتي:**

1. أهمية الدور الذي يلعبه الإعلام في العصر الحالي من نشر الثقافات وترسيخ القيم، فقد أصبح له دور كبير في تكوين شخصية الفرد واتجاهاته وانتماءاته .

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

2. تلعب قيم المواطنة دوراً في تدعيم القيم الوطنية للفرد واعتزازه بها، وفي مستوى مشاركته في الخطط والبرامج التنموية، وفي تعزيز الاستقرار والنظام الاجتماعي وتحقيق الأمن والسلم المجتمعي .
3. تسليط الضوء على دور الإعلام في ترسيخ وتعزيز قيم المواطنة داخل المجتمع الليبي كنموذج للمجتمعات التي تمر بمراحل انتقال سياسي واجتماعي.

أهداف البحث :يهدف البحث إلى الآتي :
1. التعرف على مفهوم المواطنة وأهميتها وخصائصها وقيمها .
2. التعرف على مفهوم الإعلام وأنواعه ووظائفه وتأثيراته .
3. التعرف على دور الإعلام في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب في المجتمع الليبي.

تساؤلات البحث :يسعى البحث إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:
س1: ما مفهوم المواطنة، وما هي أهميتها وخصائصها وقيمها؟
س2: ما مفهوم وسائل الإعلام، وما وظائفها، وما هي تأثيراتها؟
س3: ما دور وسائل الإعلام في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب في المجتمع الليبي؟

منهج البحث :اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة النظرية المكتبية، وذلك للإجابة عن تساؤلات البحث وتحقيق أهدافه من خلال رصد الأدبيات والدراسات السابقة وتحليلها.

مفاهيم البحث:
1. مفهوم الإعلام: "هو تزويد الجمهور بأكبر قدر ممكن من المعلومات الموضوعية الصحيحة والواضحة، وبقدر ما تكون هاتان الصفتان متوفرتين بقدر ما يكون الإعلام سليماً وقوياً" (الحسن، 2007، ص. 23).
2. مفهوم وسائل الإعلام: "بأنها جميع الأدوات التي تستعمل في صناعة الإعلام وإيصال المعلومات إلى الناس، بدءاً من ورق الصحيفة وانتهاءً بالحاسبات الآلية والأقمار الصناعية، إلا أن وسائل الاتصال والإعلام بصفة عامة تنقسم إلى وسائل مقروءة، وسمعية، ووسائل بصرية سمعية" (حجاب، 2008، ص. 349).
3. مفهوم المواطنة: "هي العضوية الكاملة والمتساوية في المجتمع بما يترتب عليها من حقوق وواجبات، وما يعني التعامل بشكل متساوٍ بين أفراد الشعب كافة الذين يعيشون فوق تراب الوطن دون تمييز وفق معايير قائمة على الفكر أو الجنس أو اللون أو المستوى الاقتصادي أو الانتماء السياسي وغيرها" (عكروف، 2021، ص. 89).
4. مفهوم الدور: "هو الممارسة السلوكية لحقوق وواجبات الموقع الاجتماعي، والمعايير والمكانة الاجتماعية المتمثلة في رموزها وعلاماتها" (عمر، 1992، ص. 71).
5. مفهوم القيم: "هي منظومة الأفكار التي تحدد ما هو مهم ومحبذ ومرغوب في المجتمع، وهي التي تضفي معنى محدداً وتعطي مؤشرات إرشادية لتوجيه تفاعل البشر مع العالم الاجتماعي، وتعمل المعايير والقيم سوياً على تشكيل الأسلوب الذي يتصرف به أفراد ثقافة ما إزاء ما يحيط بهم" (غدنز، 2005، ص. 83).

المطلب الثاني: مفهوم الإعلام، أهدافه، وظائفه، وأنواعه:
يعتبر الإعلام جانباً من جوانب الاتصال الذي يعد من أوجه النشاط الإنساني، وهو عملية اجتماعية ونفسية يقوم من خلالها الأفراد بنقل المعلومات، والأنباء، والرسائل الشفوية والكتابية من خلال مجموعة من

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الوسائل بقصد التأثير في أفكار الآخرين، وآرائهم، وسلوكياتهم. وقبل تعريف وسائل الإعلام، لا بد من التعرف على المقصود بالإعلام في حد ذاته.
فالإعلام كما عرفه عبد اللطيف حمزة هو "عملية تزويد الناس بالأخبار الصحيحة الثابتة والمعلومات الدقيقة التي تساعد الناس على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات، يكون معبراً تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجمهور واتجاهاته وميوله" (أحدادان، 2014، ص. 14).
وعرفه أحمد زكي بدوي بأنه "هو نشر الحقائق والأخبار والأفكار والآراء بين الجماهير بوسائل الإعلام المختلفة كالصحافة، والإذاعة، والتلفزيون، والمحاضرات، والندوات، والمؤتمرات، والمعارض، والسينما وغيرها، وذلك بغية التوعية والإقناع وكسب التأييد" (بدوي، 1994، ص. 83).
كما عرفه حامد زهران بأنه "عملية نشر وتقويم معلومات صحيحة، وحقائق واضحة، وأخبار صادقة، وموضوعات دقيقة، ووقائع محددة، وأفكار منطقية، وآراء راجحة للجماهير مع مصاحبة خدمة الصالح العام" (عويس وعبد الرحيم، 1998، ص. 20).
فمن الملاحظ على كل ما سبق من المفاهيم المتعلقة بالإعلام بأن الهدف من الإعلام هو تكوين آراء واتجاهات وميول حول الوقائع والمشكلات والقضايا من قبل الجمهور لكي يعبر عن ميوله واتجاهاته نحوها.
أما وسائل الإعلام فيعرفها صالح خليل أبو أصبع "بأنها تلك الوسيلة التي لها مقدرة على نقل الرسائل الجماهيرية من مرسل إلى عدد كبير من الناس، تتمثل مقدرتها الاتصالية في استخدام معدات مثل الصحف والمجلات وغيرها، وقد نمت وتطورت هذه الوسائل في ظروف تاريخية ودولية" (أبو أصبع، 1995، ص. 19).
وعرفها صالح ذياب هندي "بأنها مجموعة من المواد الأدبية، والعلمية، والفنية المؤدية إلى الاتصال الجماعي بالناس بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال الأدوات التي تنقلها أو تعبر عنها" (هندي، 2008، ص. 18).

أهداف وسائل الإعلام:

لوسائل الإعلام أهداف عدة تسعى إلى تحقيقها، نذكر منها ما يأتي :

1. التأثير في الآخرين والمساهمة في صنع القرار من خلال ما يتم طرحه في الوسائل الإعلامية .
2. التسلية، والترفيه، والترويح عن النفس .
3. العمل على إقناع الجمهور من خلال القدرة التأثيرية لوسائل الإعلام ليقوم كل منهم بواجبه ومسؤولياته بالإقناع أو الإكراه .
4. إمداد الناس بالمعلومات الصحيحة والحقائق لتشكيل أفكار معينة حول الواقع ومشكلاته .
5. الوعظ والإرشاد ومحو الأمية والجهل من أجل السمو بعقول الناس وتصرفاتهم .
6. التفكير المستمر لإيجاد بدائل للمغريات التي يتعرض لها الشباب .
7. تعزيز دور القيم والمعتقدات وتطويرها حسب تطورات المجتمع .
8. تنظيم العلاقات لدعم أشكال التعبير عن البنية الاجتماعية وأشكال نظمها على كافة المستويات (كنيوة، 2015، ص. 7).

وظائف وسائل الإعلام:

إن لوسائل الإعلام أهمية كبيرة في رفع المستوى الثقافي للأفراد وتحسين أدائهم لوظائفهم، وكذلك اكتسابهم للقيم الاجتماعية، ومع تنوع الوسائل وانتشارها على نطاق واسع، تنوعت الوظائف التي تقوم بها في المجتمع، وأهم هذه الوظائف ما يلي :

1. التثقيف: هو زيادة المعرفة بغير الأسلوب المتبع في المدارس خاصة فيما يتصل بنواحي الحياة العامة، والتثقيف عن طريق وسائل الإعلام دون قصد أو تخطيط سابق فهو حصيلة اتجاه الفرد إلى وسائل الإعلام وتفاعله معها بهدف معين وبخطة سابقة، ويكون باتجاهين: موجه من قبل مرشد أو اتجاه حر من خلال رغبة ذاتية لدى الأفراد .

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

2. التعارف الاجتماعي: فوسائل الإعلام تقوي الصلة الاجتماعية بين الأفراد عن طريق إظهار تعاطفهم في أسلوب رقيق يعبر عن مشاعرهم، أو تقديم الشخصيات الشهيرة المحببة إلى نفوس الناس .
3. التوجيه: حيث تستطيع وسائل الإعلام المختلفة إكساب الجماهير اتجاهات جديدة أو تعديل القديم منها، ولكن هذا التعديل يتم في ظل شروط معينة وهي حسن اختيار المادة الإعلامية وملاءمتها للجمهور المستقبل، وتقديمها في ظروف مناسبة (كنعان، 2014، ص. 5) .
4. نقل التراث الاجتماعي: حيث تقوم وسائل الإعلام بدور أساسي بجانب مؤسسة الأسرة في نقل التراث الاجتماعي، وقد أصبحت هذه الوظيفة أساسية بعد زيادة حجم المجتمعات وصعوبة التواصل الشخصي والترابط العائلي في المجتمعات الصناعية .
5. تحقيق التماسك الاجتماعي: وذلك من خلال الشرح، والتفسير، والتعليق على الأفكار، والأحداث، والمعلومات، ثم تدعيم الضبط الاجتماعي والمعايير الخاصة به .
6. الترفيه: تقوم وسائل الإعلام بالترفيه عن الجمهور وملء أوقات الفراغ بما هو مسلٍ عن النفس، بعيداً عن ضغوطات الحياة ومشاكلها اليومية .
7. الإعلام: ويعني نشر المعلومات الخاصة بالوقائع والأحداث التي تقع داخل المجتمع وخارجه، وتحديد الاتجاهات والقوى الفاعلة والعلاقات بينها، وتسهيل عملية التحديث والتقويم من خلال التعرف على المستحدثات في التجارب الأخرى (الحسن، 2007، ص. 95).

أنواع وسائل الإعلام:

تطورت وسائل الإعلام والاتصال عبر التاريخ تطوراً سريعاً ومتلاحقاً بتطور الإنسان، وتدرجت من الوسائل الإعلامية المكتوبة والتي تتميز بالسهولة في استخدامها، إلى الوسائل الإلكترونية التي تحتاج إلى خصائص معينة في التعامل معها، ووسائل الإعلام كثيرة ومتنوعة، أهمها وأبرزها ما يلي:

1. وسائل الإعلام والاتصال التقليدية، وتنقسم إلى :أ- الوسائل المكتوبة: وهي أول ما ظهر من وسائل الإعلام المعروفة حالياً، وعلى الرغم من أن أهميتها وشعبيتها تراجعت بظهور وسائل الإعلام الإلكترونية بالنسبة للعامة من الناس، إلا أنها ما زالت تحظى باهتمام النخبة من المتعلمين، والباحثين، والأكاديميين، والمهتمين بشؤون الإعلام والمتابعين للقضايا والأحداث المجتمعية والعالمية، وهي تصنف إلى الصحف، والدوريات، والمجلات، والكتب، والجرائد؛ فهي وسائل تتميز بأسعار رخيصة مقارنة بغيرها من الوسائل، وكذلك لانتشارها الواسع بين الجمهور وسهولة الحصول عليها .ب- وسائل الإعلام المسموعة "الراديو": تمتاز الإذاعة بمخاطبتها لحاسة السمع، وهي وسيلة لا تكلف المتلقي كثيراً إذ إن أجهزة الاستقبال أصبحت في متناول الجميع، فهي تلعب دوراً أساسياً كوسيلة للترفيه وخاصة بعد دخول التلفزيون المنافس لها، وتتميز بقدرتها على الوصول إلى الجمهور بغض النظر عن الموقع الجغرافي والمعوقات الطبيعية، وكذلك تتسم بالسرعة في ملاحقة الأخبار والمعلومات .ج- وسائل الإعلام المرئية "التلفزيون": إن وسائل الإعلام المرئية هي وسيلة ترفيهية وبدون منازع في مختلف المجتمعات نظراً للاهتمام المتزايد بعالم الصورة في مجتمعات اليوم، حيث تتميز هذه الوسائل بأنها تخاطب المشاهدين وتعمل على تحريك مشاعرهم أكثر مما تحركها وسائل الإعلام الأخرى، وذلك بحكم الصبغة التي تميز برامجها والتي تتسم بالبساطة والسطحية، بخلاف الوسائل الأخرى التي يغلب عليها العمق في التفكير (القوزي، 2007، ص. 115).
2. وسائل الإعلام الحديثة :ارتبطت وسائل الإعلام الإلكترونية بمفهوم الإعلام الحديث، ويأتي في مقدمتها شبكة المعلومات الدولية، وتمثل هذه الشبكة أرقى ما توصلت إليه التكنولوجيا الحديثة وأكثرها فعالية وتأثيراً، وهي وسيلة تتميز بسرعة الانتشار، والاستقلالية، واللامركزية، ولها أدواتها الخاصة وتوفر مجموعة لا تحصى من الخدمات في شتى المجالات وخاصة مجال المعلومات، وتقدم خدمات عديدة منها :أ- الصحافة الإلكترونية: تجمع بين مفهومي الصحافة ونظام الملفات المتتابعة أو المتسلسلة، وهي منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية ويتم

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

قراءتها من خلال جهاز كمبيوتر .ب- البث التلفزيوني الرقمي: يستخدم تكنولوجيا التدفق المتزامن للإشارات الصوتية والمرئية، وذلك بالاعتماد على برامج تبعاً لحزمة الملفات المستخدمة في عملية البث .ج- البريد الإلكتروني: هو إرسال الرسائل من حاسوب إلى آخر عبر الشبكة وإلى المستخدم في أي مكان .د- إذاعة الإنترنت: عبارة عن تطبيقات برامج صوتية يتم استخدامها للبث عبر الشبكة اعتماداً على تكنولوجيا تدفق المعلومات لتشغيل المواد الصوتية والفيديو .هـ- شبكات التواصل الاجتماعي: وهي مواقع تتشكل من خلال الإنترنت تتيح التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي يجمع بين أفراده اهتمام مشترك وشبه انتماء، ومن أشهر مواقعها "الفيسبوك، التويتر، اليوتيوب" (ثيتي، 2014، ص. 20).

المطلب الثالث: مفهوم المواطنة، أهميتها، خصائصها، حقوقها، وواجباتها:

المواطنة فكرة اجتماعية وقانونية وسياسية ساهمت في تطور المجتمع الإنساني بشكل كبير، بجانب الرقي بالدولة إلى المساواة والعدل عن طريق تعزيز دور كل من الديمقراطية والشفافية في بناء وتطور الدولة من خلال اشتراك المواطنين بالحكم وضمان حقوقهم وواجباتهم، وتعد المواطنة مفهوماً شاملاً له عدة أبعاد متنوعة وتختلف مفاهيمها باختلاف الزاوية التي ينظر من خلالها إليها، وتعددت مفاهيم المواطنة والتي نذكر منها ما يلي:

يعرف أحمد زكي بدوي المواطنة بأنها "صفة المواطن التي تحدد حقوقه وواجباته، ويعرف الفرد حقوقه ويؤدي واجباته عن طريق التربية الوطنية، وتتميز المواطنة بنوع خاص من ولاء المواطن لوطنه وخدمته في أوقات السلم والحرب، والتعاون مع المواطنين الآخرين عن طريق العمل المؤسساتي والفردي الرسمي والتطوعي في تحقيق الأهداف التي يصبو لها الجميع" (بدوي، 1982, ص. 61).

وعرفها علي خليفة الكواري بأنها "علاقة بين الفرد ودولته كما يحددها قانون تلك الدولة، وبما تتضمنه تلك العلاقة من واجبات وحقوق تجاه تلك الدولة، فالمواطنة تدل ضمناً على مرتبة الحرية مع ما يصاحبها من مسؤوليات" (الكواري، 2004، ص. 30).

كما يعرف عاطف غيث المواطنة بأنها "مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي للدولة، ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء ويتولى الطرف الثاني الحماية، وتحدد هذه العلاقة بين الفرد والدولة عن طريق القانون" (غيث، 1979، ص. 56).

أهمية المواطنة :يعتبر مفهوم المواطنة فكرة اجتماعية وسياسية ساهمت في تطوير المجتمع ورقي الدولة، وكذلك ترسيخ مبادئ العدل والشراكة والإنصاف وضمان الحقوق والواجبات، وتبرز أهمية المواطنة في الآتي :

تعمل على رفع الخلافات الواقعة بين مكونات المجتمع والدولة في سياق التدافع الحضاري .

تفعيل حق المواطنة يحد من الصراعات الطائفية والعرقية .

تحفظ للمواطن حقوقه المختلفة .

تدعم المواطنة وجود الدولة الحديثة والدستور الوطني لها .

تلعب المواطنة دوراً هاماً في حياة المواطن وأمنه واستقراره وسعادته ومستقبل أبنائه، كما تلعب دوراً أساسياً في استقرار المجتمع وتطوره .

تعمل التربية على المواطنة على ترسيخ قيم التسامح والتطوع والتعاون وتمنع الأفراد من الانحياز والتعصب .

التربية من خلال ممارسات المواطنة تعمل على التوازن بين ما هو محلي وما هو عالمي للتخفيف من مشاكل العولمة والحفاظ على الهوية الوطنية (الفجال، 2018، ص. 23).

خصائص المواطنة :للمواطنة العديد من الخصائص، نذكر منها :

خصائص معرفية: وتشمل الوعي بحقوق الإنسان ومسؤولياته، وفهم دور القانون وأهميته، والوقوف على مشكلات المجتمع وقضاياه، والمعرفة الجغرافية والتاريخية للوطن الذي نشأ فيه الفرد .

خصائص مهارية: وتشمل امتلاك أساليب المشاركة الفعالة في الحياة السياسية والاجتماعية، واتباع قواعد السلوك الصحيح المساير للقانون الذي يراعي حقوق الآخرين .

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

خصائص وجدانية: وتشمل تقدير القيم السياسية مثل الحرية والعدالة والمساواة والسلام، والانتماء والولاء للوطن والديمقراطية، وتقدير الحكومات للشعوب في تحقيق الرفاهية والاستقلال (مالك، 2017، ص. 25).

أهداف المواطنة :للمواطنة عدة أهداف تسعى إلى تحقيقها منها :
الوصول إلى درجة المساواة والتكامل بين الجميع في الواجبات والحقوق .
تنمية الرغبة في المشاركة السياسية من خلال حق الانتخاب لدى الجنسين .
دعم وتعزيز قيم الولاء والانتماء والوفاء للوطن لدى جميع الأفراد .
المشاركة الجماعية في صناعة القرارات الوطنية المتعلقة بحياة ومعيشة الفرد والمجتمع .
دعم قدرة الأفراد على اتخاذ القرار المناسب والتعامل مع الأزمات .
غرس حب الوطن في نفوس الأفراد من أجل العمل على تقدمه وتطويره .
تهيئة المرأة لممارسة حقوقها الاجتماعية والسياسية على صعيد المجتمع ككل، وحقها الكامل في الترشح وأداء دورها كعضو فعال في المجتمع (دعبس، 1997، ص. 197).
حقوق المواطنة :للمواطنة عدة حقوق منها :
الحقوق المدنية: تتمثل في حق المواطن في الحياة الكريمة واحترام إنسانيته وكرامته والاعتراف بحريته ما لم تتعارض مع حرية الآخرين، وحق المواطن في الأمان والحرية الخاصة وحرية التنقل، وحق كل طفل في اكتساب الجنسية، واحترام خصوصية كل فرد في شؤون أسرته ومراسلاته، وحرية الفكر والوجدان والدين واعتناق الآراء وحرية التعبير .
الحقوق السياسية: وتتمثل في حق الانتخابات في السلطة التشريعية والسلطات المحلية والبلديات والترشح، وحق كل مواطن بالعضوية في الأحزاب والحركات والجمعيات المدنية، ومحاولة التأثير في القرار السياسي وبشكل اتخاذه من خلال الحصول على معلومات ضمن القانون، وحق تقلد الوظائف العامة في الدولة، وحق التجمع السلمي .
الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية: الحقوق الاقتصادية لها تأثير قوي في استقرار وأمن المجتمع والحفاظ على عمليات التنمية ومشاريعها، وتشير الموسوعة البريطانية إلى أن نمو دخل الفرد يمتد إلى مختلف جوانب حياة الفرد فيسهم في تحقيق الأمن الاجتماعي، كما أن القيمة الاقتصادية تتمثل في الاهتمام بالنتائج العملية والفوائد المرتقبة، مما يجعل الفرد يعطي الأولوية لتحقيق المنافع المادية ويسعى للحصول على الثروة مقابل التزامه بالواجبات، وتتمثل الحقوق الاقتصادية بحق كل مواطن في العمل، والعمل في ظروف منصفة، والحرية النقابية من حيث تأسيس النقابات والانضمام إليها، والحق في الإضراب.
أما الحقوق الاجتماعية فتتمثل في حق كل مواطن بحد أدنى من الرفاه الاجتماعي والاقتصادي، وتوفير الحماية الاجتماعية، والحق في الرعاية الصحية، والحق في الغذاء الكافي، والحق في التأمين الاجتماعي، والحق في المسكن، والحق في بيئة نظيفة، والخدمات الكافية لكل مواطن. أما الحقوق الثقافية فهي حق كل مواطن في التعليم والثقافة (إسكندر وآخرون، 1975، ص. 498).
واجبات المواطنة :تختلف واجبات المواطنة باختلاف الفلسفة التي تقوم عليها كل دولة؛ فهناك بعض الدول ترى أن المشاركة السياسية في الانتخابات واجب وطني، بينما تراه أخرى غير ذلك. ومن أولى الواجبات للمواطنة الولاء الكامل للوطن والدفاع عنه وحمايته ضد كل ما يهدده ويشكل خطراً على سلامته وأمنه واستقراره وقت الحرب، والمشاركة في تنميته وقت السلم، وأداء الخدمة الوطنية في الجيش، والمحافظة على الممتلكات والمرافق العامة منها والخاصة، ودفع الضرائب، والالتزام بالقوانين النافذة في الدولة التي تنظم العلاقات بين المواطنين وبينهم وبين مؤسسات الدولة والمجتمع، واحترام حريات وحقوق الآخرين، واحترام التنوع القائم في المجتمع، والمشاركة في تحسين الحياة السياسية والمدنية. والجدير بالذكر أن هذه الواجبات والمسؤوليات تظل قائمة على عاتق المواطن ولو كان خارج إقليم الدولة ولو اكتسب جنسية دولة أخرى طالما لم يتخلَّ عن جنسيته الأصلية (بقاص، 2021، ص. 120).
قيم المواطنة :يمكن تعريف قيم المواطنة بأنها "الإطار الفكري لمجموعة المبادئ الحاكمة لعلاقات الفرد بالنظام الديمقراطي في المجتمع، والتي تجعل للإنجاز الوطني روحاً في تكوين الحس الاجتماعي والانتماء

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

بما يسمو بإرادة الفرد للعمل الوطني فوق حدود الواجب مع الشعور بالمسؤولية لتحقيق رموز الكفاءة والمكانة لمجتمعه في المستقبل" (مكروم، 2004، ص. 314).
كما تعرف بأنها "مجموع القيم الإنسانية والمعايير السياسية والقانونية والممارسات الاجتماعية التي تمكن المواطن من الانخراط في مجتمعه والتفاعل معه إيجابياً والمشاركة في تدبير شؤونه" (البراشدية، 2011، ص. 8).
فالقيم تعمل على ضبط تصرفات الفرد وحماية المجتمع، الأمر الذي يتطلب حماية النسق القيمي لحفظه من الهزات العنيفة والانحرافات؛ فهي تمثل إطاراً مرجعياً يحكم تصرفات الفرد والجماعة، وبالتالي فإن دورها يتمثل في تكوين شخصية الفرد ونسقه المعرفي، وتشكل الطابع القومي أو الشخصية القومية. فالاهتمام بغرس القيم ضرورة من شأنها أن تساعد في الحفاظ على كيان الأسرة والمجتمع وتدفعه نحو التنمية والتقدم والتطور، وتكون سنداً للمجتمع ودافعاً له (الزيود، 2006، ص. 21).
وتقوم المواطنة على مجموعة من القيم الإنسانية والتي تتمثل في القيم الآتية:

1. المساواة: ويقصد بها عدم التمييز بين المواطنين في الدولة بسبب الجنس، أو اللون، أو الدين، أو العرق، أو الطبقة الاجتماعية المنتمين إليها، أو أي وجه آخر من أوجه الاختلاف بين المواطنين، ويتضمن حق المساواة بصفة خاصة المساواة في الحقوق والواجبات وأمام القانون وفي الأهلية للوظيفة والولاية العامة وغير ذلك من الأوجه المختلفة لهذا الحق.
2. الانتماء: وهو القاعدة الأساسية التي تشكل عليها قيم المواطنة، وهو يعبر عن الرابطة المعنوية بين الفرد والمجتمع القائمة على أساس حاجة الفرد لتأكيد ذاته ضمن كيان أكبر يمنحه الأمن والحماية، والانتماء يعني الانتساب الحقيقي للدين والوطن فكراً وعملاً.
3. العدالة: هي تكافؤ الفرص أمام المواطنين للاستفادة من حقوق المواطنة، بحيث يكون تقسيم الخدمات والثروات والعائدات والمشاركة في اتخاذ القرارات والسياسات أمراً مضموناً ومتاحاً أمام الجميع بدون استثناء (إبراهيم، 2004، ص. 231).
4. التآخي: إن الاشتراك في الوطن يفرض نوعاً من الترابط والتآلف بين المواطنين، أي ما يسمى بالتآخي؛ فكل مواطن أخ للآخر، وهذه الأخوة توجب له من حقوق المعاونة والمناصرة والتكافل ما يستلزمه معنى الأخوة، أي الانتماء إلى أسرة واحدة.
5. الولاء الوطني: يمثل الولاء الوطني قيمة جوهرية للمواطنة تدفع بالفرد إلى تمثيل هذه القيمة بشكل فعلي، وتجعله يدافع عن ولائه للوطن الذي ينتمي إليه ضد أي خطر يهدده.
6. المسؤولية والالتزام: المسؤولية هي الإحساس بالالتزام نحو الأشياء أو الأفراد أو الأفعال التي تصدر عن الإنسان، وبذلك فهي الشعور الذي يخلق الواجب نحو الآخر الذي هو في المجتمع، فالمسؤولية تقوم على قيام الفرد بواجباته نحو الآخرين، وهي كذلك تعبر عن مميزات المواطنة الصالحة (صوالح، 2017، ص. 27).

وقيم المواطنة كثيرة ومتعددة يختلف تصنيفها من مجال إلى آخر، وأهمها :
الحرية: فهي تعبر عن إمكانية عمل ما نريد دون الإضرار بغيرنا، وهي نوعان: إيجابية وسلبية، وما دمنا نعيش في مجتمع فعلينا أن نتنازل عن جزء من حريتنا لهذا المجتمع، فكل ما ينقص من حريتنا يضاف إلى سلطة المجتمع .
المشاركة المجتمعية والسياسية: وتعني الأنشطة التي يقوم بها الفرد بهدف التأثير في العملية السياسية من خلال المشاركة النشطة في الحملات الانتخابية، وحضور الاجتماعات واللقاءات السياسية، وإبداء الرأي في مختلف القضايا الاجتماعية والسياسية .
الديمقراطية: تعد الديمقراطية أحد أساليب التفكير والقيادة التي تتضح من خلال الممارسات والأقوال التي يريدها الفرد ليعبر عن آرائه الشخصية في إطار النظام العام، ولكي يشعر بالحاجة إلى التفاهم مع الغير مع اتباع الأسلوب العلمي في التفكير، ويتحقق هذا بحصول كل فرد على حق عادل وفرص متكافئة في التعليم، والمشاركة، والتوظيف، والتحول من النمط المركزي إلى النمط اللامركزي (منصر، 2015، ص. 134).
مكونات قيم المواطنة :للمواطنة عناصر ومكونات أساسية منها :

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الانتماء: وهو النزعة التي تدفع الفرد للدخول في إطار اجتماعي وفكري معين، بما يقتضي هذا الالتزام بمعايير وقواعد هذا الإطار وبنصرته والدفاع عنه .
الحقوق: وهي امتيازات يتمتع بها جميع المواطنين في نفس الوقت مثل العدل، والمساواة، والحرية الشخصية، والحصول على الخدمات الأساسية في المجتمع .
الواجبات: وتتضمن الشعور بحاجات المجتمع، والالتزام بالنظام والقانون الرسمي والأخلاقي، والمحافظة على المصالح المشتركة بين أفراد المجتمع .
المشاركة المجتمعية: والمشاركة تعني الانخراط التلقائي في مختلف مجالات الحياة العامة ونواحيها الاجتماعية والسياسية، ووعي المواطنين بأهمية العمل الاجتماعي لخدمة المجتمع والمصلحة العامة .
القيم العامة: أي أن يتحلى المواطن بالأخلاق والصفات الحميدة والتي منها الأمانة، والإخلاص، والصدق، والصبر (العجمي، 1438، ص. 15).

دور وسائل الإعلام في تعزيز قيم المواطنة:
تعد وسائل الإعلام في أي مجتمع الأداة الفاعلة التي يتم من خلالها نقل الأفكار، والآراء، والمعلومات الاجتماعية، والسياسية، والعلمية، والثقافية، والاقتصادية، ولها دور كبير في عملية التربية والتنشئة الاجتماعية وتنمية الانتماء الوطني وقيم المواطنة والولاء؛ فهي تساعد الأسرة، والمدرسة، والجامعة، والمسجد، والأصدقاء في عملية التنشئة باعتبارها إحدى مؤسساتها الفاعلة والمؤثرة في تعزيز قيم الانتماء الوطني.
كما تقوم وسائل الإعلام بدور كبير في بناء الشخصية الوطنية عبر البرامج الهادفة ونشر ثقافة المواطنة وتعريف المواطن بحقوقه وواجباته تجاه وطنه ومجتمعه، وكذلك ترسيخ مفاهيم التعايش مع الآخرين واحترامهم والتسامح معهم، وتنمية الوعي الفردي والولاء للوطن، والقضاء على التعصب والقيم السلبية، والدعوة إلى التمسك بالانتماء كعامل قوة يضمن وحدة المجتمع وتماسكه، ويشجع ثقافة الحوار بين أفراد المجتمع (نبار ومقاوسي، 2022، ص. 172).
حيث يؤكد الباحثون على أن إحداث أي تغيير في المجتمع لا يمكن أن يتم بمعزل عن استخدام وسائل الإعلام، التي تعد من الأدوات والوسائل المهمة في مخاطبة الناس وشرح ونقل تلك التغييرات الجديدة التي ستحدث في المجتمع وفي وظائفه وبنيته، وتعبئة الرأي العام بشكل إيجابي وفعال حتى يعرف كل فرد دوره ومكانته وفق التغيير الذي سيطرأ على المجتمع (لطفي، 2016، ص. 287).
هذا وتعمل وسائل الإعلام على تزويد المواطن بالمعلومات، والآراء، والمواقف، وتساعده في تكوين مفاهيم واضحة للأحداث، وتقدم المعلومات وفقاً لسياساتها الإعلامية؛ فهي من أهم مصادر المعرفة والفكر، وتقوم بنشر الوعي ودعم المعايير المتعلقة بترسيخ وغرس القيم الخاصة بالمواطنة والانتماء والولاء للوطن، والتي تعتبر مقومات حضارية وإنسانية راقية في ترسيخ القيم والعادات الإيجابية التي تسهم في تقدم المجتمع وتطوره، وتزويده بالمعلومات الصحيحة عن تاريخه، وحضارته، وانتمائه لوطنه (نبار ومقاوسي، 2022، ص. 173).
فالإعلام ووسائله يلعب دوراً مهماً في عملية بناء مواطن واعٍ لما يحدث حوله، وإكسابه القدرة على التحليل من أجل اتخاذ القرارات اتجاه قضايا معينة. ومن أبرز الأدوار التي يقوم بها الإعلام في تجسيد مفهوم المواطنة وتعزيز قيمها هو استخدام الحملات الإعلامية، باعتبارها من أهم الوسائل المستخدمة في توجيه الرأي العام نحو قضية معينة والتأثير فيه بصورة سريعة وفاعلة.
ويمكن استخدام هذه الوسيلة بصورة إيجابية في تعزيز قيم المواطنة في المجتمع، والعمل على بث روح الولاء والوفاء والدفاع عن مقوماته، والتأكيد على قيم الانتماء للوطن، وغرس قيم حب الوطن والتماسك بين أبنائه والتعاون فيما بينهم، والحث على الالتزام بأخلاق الفضيلة، والتأكيد على الهوية الوطنية وتعزيزها (بويشيش، 2018، ص. 457).
ويتمثل الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في تعزيز قيم المواطنة في الآتي:
1 -تنمية الوعي بالثقافة السياسية: والمقصود به توعية وسائل الإعلام للجماهير بطبيعة الأنظمة السائدة والأيديولوجيات المعينة للفكر السياسي القائم بالبلدان، ونظام المعتقدات والرموز الوطنية والاجتماعية،

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

والقيم التي تشكل بيئة العمل السياسي في المجتمع بالقانون من خلال المضامين المقدمة في الوسائل الإعلامية، والعمل على دفع المواطن من أجل المشاركة في الحياة السياسية.
2 -تعزيز المشاركة الاجتماعية: إذ تقوم وسائل الإعلام بتحفيز المواطن على الاندماج في الحياة الاجتماعية وتفعيل الشعور الجمعي لديهم والإحساس بالمسؤولية، وأن لكل فرد واجبات يقوم بها ليحصل على حقوقه، فيشعر المواطن بأن له دوراً في المجتمع وأن الجميع متساوون.
3 -تحقيق التكامل الشامل: تحقيق عملية الانسجام والتجانس داخل كل من الكيان السياسي، والاجتماعي، والثقافي، وغرس الشعور بالانتماء للوطن من خلال توحيد الإرادة الفردية والجمعية لصالح الوطن والمواطن.
4 -التثقيف والتوعية: وذلك من خلال الترويج لكل أشكال الحرية، وخاصة حرية الرأي والتعبير التي تسمح بزيادة الوعي والاطلاع على ثقافة الآخر وتزويد المواطن بكل جديد في المجالات كافة (بدران، 2014، ص. 54).
وحتى يستطيع الإعلام أن ينجح في القيام بدوره في تعزيز قيم المواطنة وترسيخ مبادئ الحرية، والعدالة، والمشاركة، والتسامح، لا بد أن يكون هو ذاته في محتواه، ووسائله، وممارساته، وأشخاصه مستوعباً لمعانيها وجوهرها، متمثلاً لقيمها وآدابها وروحها؛ وذلك أن فاقد الشيء لا يعطيه، ولا يمكن لإعلام فاقد لمفهوم المواطنة وفلسفتها، ولذهنية التسامح وشروطه، ولمعاني المشاركة ومتطلباتها، أن يؤكد مثل هذه القيم ويرسخها.

التأثيرات الإيجابية والسلبية لوسائل الإعلام ودورها في تعزيز قيم المواطنة:

إن المواطنة الحقة لا تكتسب بالوراثة ولكنها تكتسب بالتربية، والتعليم، والتكوين، والتأهيل، والتنشئة الاجتماعية في الأسرة والمدرسة ومن خلال وسائل الإعلام؛ فهي مسؤولية مشتركة بين كافة أفراد المجتمع، ومع تنوع وسائل الإعلام وسعة انتشارها اتسعت دائرة تأثيراتها على الأفراد والمجتمع ما بين تأثيرات إيجابية وأخرى سلبية، ويمكن أن نجمل بعضها فيما يلي:

أولاً: التأثيرات الإيجابية لوسائل الإعلام على قيم المواطنة:

إن للإعلام بكل وسائله انعكاسات على قيم المواطنة بقضاياها المختلفة، فضلاً عن العلاقات المرتبطة بالهويات والخصوصيات الحضارية والثقافية للشعوب وما يحمله من آثار بعيدة المدى؛ إذ إن الإعلام بكل مخرجاته ووسائله هو مجرد أداة، ومن ثم فإن تأثيره على المواطنة يعتمد على مدى قدرة النشطاء والفاعلين السياسيين والاجتماعيين داخل النظام أو المجال العام الداخلي خصوصاً.

ويمكن تلخيص التأثيرات الإيجابية لوسائل الإعلام على قيم المواطنة فيما يلي:

1 -امتلاك وسائل الإعلام القدرة على الاستحواذ على عقول الناس والتأثير الكبير في آرائهم نحو القضايا المهمة، وذلك بحكم قوة وتأثير الصوت والصورة.
2 -يعمل الإعلام على شرح ونقل تلك التغييرات الجديدة التي ستحدث في المجتمع وفي بنياته ووظائفه وتعبئة الرأي العام من خلال التأثير على قيمه بشكل إيجابي.
3 -يقوم الإعلام بترسيخ القيم والعادات الإيجابية التي تسهم في تقدم المجتمع وتطوره.
4 -يقوم الإعلام بتعزيز وشرح الحوار بين الحضارات من خلال التأثير على الرأي العام، باعتباره أداة مهمة في عملية التغيير الاجتماعي والسياسي والاقتصادي في الدول كافة، مهما كان مستوى تطور أو تخلف هذه الدول.
5 -يستخدم كوسيلة لخلق توجهات تتماشى وأهداف الدولة العليا.
6 -توجيه أفراد المجتمع نحو السلوكيات الرشيدة والعادات الحسنة.
7 -يمثل الإعلام وسيلة مهمة للتعبير عن آراء المواطنين ومشكلاتهم وعرض قضاياهم.
8 -يسهم الإعلام في بناء المجتمع من خلال الارتقاء بالرؤى والتصورات التي تساعد الأفراد على أن يصبحوا قيمة مضافة في عملية التنمية.
9 -يلعب الإعلام دوراً إيجابياً في توطيد العلاقة بين المواطنين والوطن، ويخدم القضايا الإنسانية ذات الاهتمام العالمي والمحلي والإقليمي كالدفاع عن حقوق الإنسان والتنمية والبيئة.
10 -توعية المواطنين بالخسائر المادية والمعنوية الناتجة عن الاقتتال والحروب الأهلية.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

11 -مقاومة الإعلام المضلل برسائل إعلامية جادة وصادقة تكشف زيف هذا الإعلام.
12 -المساهمة في تكوين الشخصية الوطنية القادرة على العمل والبناء والمتصفة بقيم المواطنة والمحافظة عليها.
13 -تزويد المجتمع بالمعلومات الصحيحة عن تاريخه وثقافته لتعزيز الانتماء الوطني.
14 -تعزيز القيم السائدة في المجتمع بالتركيز على القيم الوطنية وإبرازها بشكل واسع ومن بينها قيم المواطنة (القشطي، 2022، ص. 166).

ثانياً: التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام على قيم المواطنة:

الإعلام سلاح ذو حدين نظراً لكونه متعدد الوظائف والاستخدامات، وكثيراً ما يساء استخدام الإعلام فتظهر تبعاته على الرأي العام لكونه أداة مؤثرة في الأفكار، والآراء، والمواقف، ووسائل الإعلام جميعها بالغة التأثير، وهي قد تمارس تأثيراً سلبياً على قيم المواطنة، وتتمثل هذه التأثيرات في الآتي:
1 -البعد عن الحيادية في أداء الرسالة الإعلامية من خلال التحيز والتعصب السياسي، أو الفكري، أو الديني، أو الطائفي، أو العرقي، وتوسيع شقة الخلاف والفرقة بين أبناء الوطن الواحد.
2 -ممارسة الكذب والتضليل الإعلامي.
3 -صناعة الصورة النمطية عن الأشخاص والمؤسسات والمجتمعات والتصاقها في ذهن المواطن بشكل يحد من رؤيتها في غير هذه الصورة.
4 -التسويق لقيم العولمة السلبية من خلال تقديم صور من النماذج الغربية في ميادين متعددة للاحتذاء بها دون غربلة.
5 -تفتيت المجتمع وتدمير معنوياته في أوقات الأزمات والحروب والمشاكل الداخلية.
6 -نشر خطاب الكراهية وثقافة الانتقام، الأمر الذي يؤدي إلى تمزيق الوحدة الوطنية وتشتيت النسيج الاجتماعي.
7 -تشويه الشخصية الوطنية من خلال غرس قيم غريبة عن ثقافة وأصالة المجتمع، وفي هذا انتهاك للحقوق الأساسية للإنسان ولخصوصية قيم المواطنة في كل مجتمع (إبراهيم، 1980، ص. 89).

وهناك شروط أساسية ينبغي أن تتوفر في وسائل الإعلام للقيام بدورها في تعزيز قيم المواطنة وتتمثل في الآتي:

1 -أن يتخلى الإعلام في خطاباته مع المواطن عن خط وذهنية الصوت الواحد والرأي الواحد إلى رحاب الأصوات والآراء المتعددة.
2 -أن يتوقف الإعلام قبل إيصال ما يريده من توجهات عند الحقائق وعند الواقع والمعطيات والحيثيات العلمية والعملية لكل مسألة وقضية؛ فلم تعد المسألة اليوم مسألة موعظة ودعوات تلقى إلى الأفراد، بل أصبح المواطن يسمع ويرى كل ما يحدث في العالم ولا يقتنع إلا بالحقائق والوقائع كما هي.
3 -أن يتخلى الإعلام عن دوره المسرحي والخطابي في التعامل مع الفرد المتفرج؛ فلو أراد الإعلام تأكيد قيمة المشاركة فعليه قبل كل شيء مشاركة المتلقي وتحويله من موقع المتفرج السلبي إلى دور المشارك الإيجابي تحاوراً، وتفاهماً، واستماعاً. فمن المظاهر والأساليب المدعمة لتعزيز قيم المواطنة وترسيخها بين المواطنين وجود البرامج التفاعلية على وسائل الإعلام بأنواعها لطرح القضايا والمشكلات المتعلقة بقيم المواطنة، والتي تتيح أمام المواطنين فرص إبداء الرأي والتعرف على ما يترتب على قيم المواطنة من حقوق وواجبات، بعيداً عن الحوارات التي تدعو إلى التعصب والفتن (فرج، 2018، ص. 220).

المطلب الرابع: الدراسات السابقة والنظريات المفسرة:

أولاً: الدراسات السابقة:

أجريت العديد من الدراسات حول دور وسائل الإعلام في تعزيز قيم المواطنة، والتي نذكر منها ما يلي:
الدراسة الأولى: دراسة رشا عادل لطفي بعنوان "الفضائيات المصرية الرسمية والخاصة ودورها في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب المصري" (لطفي، 2016، ص. 287).
هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الفضائيات المصرية في تعزيز أبعاد الانتماء والمواطنة لدى الشباب المصري، والتعرف على دور الفضائيات المصرية في تحديد قيم المواطنة، وإدراك دور الفضائيات

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المصرية في نشر وعي المشاركة الفعالة في الحياة السياسية. واستخدمت الباحثة استمارة الاستبيان في جمع البيانات، وقد بلغ حجم العينة 400 استمارة، وتوصلت إلى جملة من النتائج أهمها:
أن الفضائيات المصرية الرسمية في دعمها لقيم المواطنة ركزت على الجانب القيمي والمعرفي؛ حيث سعت إلى غرس هذه القيم من خلال عرض التراث والحضارة التي تشعر الفرد بالافتخار والاعتزاز، والتعريف بالمكانة الجغرافية لمصر.
أما الفضائيات غير الرسمية فقد ركزت على الجانب السلوكي من خلال معرفة الواقع الحالي للمجتمع وإبراز الشخصيات الفاعلة، وكذلك المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني.
اهتمت الفضائيات المصرية الرسمية بتعزيز قيم المواطنة لدى الشباب أكثر من الفضائيات غير الرسمية، وعززت الفضائيات المصرية الرسمية قيم المواطنة من خلال: تعزيز المعرفة بالجغرافيا الوطنية لمصر، والتعريف بالخبرات المصرية، والتماسك الاجتماعي بين شرائح المجتمع، وتدعيم القيم العربية الأصلية، وتعميق قيم الدين الإسلامي.
الدراسة الثانية: دراسة غانم عبد الله الشيخ مساعد بعنوان "أثر وسائل الإعلام الوطني ووسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلاب هيئة التعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت" (مساعد، 2021، ص. 451).
هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر وسائل الإعلام الوطني ووسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلاب هيئة التعليم التطبيقي والتدريب، والوقوف على الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته، وتكونت عينة البحث من جميع البرامج الحوارية، والبرامج الوثائقية، والأحاديث للوصول إلى النتائج، ووظف الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتوصل إلى جملة من النتائج أهمها:
1 -إن 70% من أفراد العينة أجابوا بنعم حول إسهام الإذاعة المحلية في تعزيز قيم المواطنة.
2 -إن 90% من أفراد العينة يرون أن الإذاعة المحلية تغطي كافة المعلومات حول الهوية الوطنية.
3 -إن 83% من أفراد العينة يرون أن التلفزيون ساهم في تعزيز الهوية الوطنية نظراً لتنوع المعلومات التي يقدمها حول الهوية الوطنية.
4 -إن 58% من الصحف تساهم في تعزيز الهوية الوطنية، و86% من قنوات التواصل الاجتماعي تساهم في تعزيز الهوية الوطنية.
5 -إن 68% من قنوات التواصل الاجتماعي تتنوع حول المعلومات المتعلقة بالهوية الوطنية.
الدراسة الثالثة: دراسة عيشة فودة محمد محمد علي بعنوان "دور القنوات الفضائية السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب السعودي" (فودة، 2022، ص. 984).
هدفت الدراسة إلى التعرف على ما هي البرامج التي يحرص الشباب السعودي على مشاهدتها، وما معدل تعرض الشباب للفضائيات، وما القنوات الفضائية الأكثر استخداماً، كما سعت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة القنوات الفضائية في تعزيز قيم المواطنة لدى المواطن السعودي. واستخدمت الباحثة الاستبيان في جمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من 315 شاباً وشابة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: إن 53% من أفراد العينة أجابوا بنعم فيما يتعلق بمساهمة القنوات الفضائية في تعزيز قيم المواطنة، وكان إسهامها يتمحور في تعزيز قيم المواطنة، وتعزيز قيم الانتماء الوطني، وتعزيز سيادة القانون، ومراعاة الشفافية في الحديث عن القضايا الوطنية، والقيام بدور الرقابة على الجهات الرسمية، وتعزيز قيم المساواة وغيرها من النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة.
الدراسة الرابعة: دراسة فاطمة منصور فرج بعنوان "دور وسائل الإعلام في تعزيز قيم المواطنة" (فرج، 2018، ص. 198).
هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على القيم المتعلقة بالمواطنة والتعرف عليها، والتعرف على دور وسائل الإعلام في تعزيز قيم المواطنة. وكانت الدراسة من دراسات البحوث المكتبية، وتوصلت إلى العديد من النتائج أهمها: إن المواطنة الحقيقية تقوم على أساس الانتماء والولاء للوطن، وإن قيم المواطنة قيم مكتسبة من خلال التنشئة الاجتماعية، وأبرز قيم المواطنة هي حب الوطن، والعدالة، والمساواة، والحرية، والتسامح، والتضامن، والمشاركة السياسية، ويترتب على المواطنة حقوق وواجبات يحددها الدستور، وإن

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الإعلام سلاح ذو حدين له تأثيرات إيجابية وسلبية على قيم المواطنة، وتلعب وسائل الإعلام دوراً كبيراً في التأثير على آراء وأفكار ومواقف الرأي العام إذا ما تم توظيفها بشكل إيجابي للتعايش السلمي بين أفراد المجتمع.

الدراسة الخامسة: دراسة ربيحة نبار وكريمة مقاوسي بعنوان "دور الإعلام في ترسيخ قيم المواطنة" (نبار ومقاوسي، 2022، ص. 166).

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام في ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري، وكانت الدراسة من البحوث المكتبية، وتوصلت إلى جملة من النتائج أهمها: تلعب وسائل الإعلام دوراً كبيراً في تنمية الوعي بالثقافة السياسية، وتقوم وسائل الإعلام بتعزيز المشاركة الاجتماعية والاندماج في الحياة الاجتماعية، وتعمل على تحقيق التكامل الشامل بين الكيان السياسي والاجتماعي، وترمي الحملات الإعلامية للمواطنة إلى تعزيز قيم المواطنة والانتماء الوطني وغرس قيم الوفاء والتضحية والتأكيد على الهوية الوطنية وتعزيز التماسك بين شرائح المجتمع.

الدراسة السادسة: دراسة نبيلة جعفري بعنوان "دور الإعلام الجديد في تفعيل قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري" (جعفري، 2020، ص. 506).

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على مفهوم المواطنة وما هو تأثير وسائل الإعلام الجديدة لتفعيل قيم المواطنة لدى الشباب، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى جملة من النتائج أهمها: إن الإعلام الجديد له دور كبير في ترسيخ قيم المواطنة وذلك بسبب قربه من فئة الشباب واقترابه من قضايا المجتمع، وساهمت وسائل الإعلام في ترسيخ مفاهيم الوعي والمشاركة المجتمعية، والممارسة الديمقراطية، ووفرت منابر جديدة لعرض أفكار المواطنين وشجعتهم على الإبداع ونمت لديهم خصال المواطنة الصالحة عبر تنمية مواهبهم.

الدراسة السابعة: دراسة محمد سالم موسى المنفي وجمال رمضان الحمري بعنوان "اتجاهات القائمين بالاتصال وانعكاساتها على تنمية الحوار وقيم المواطنة" (المنفي والحمري، 2023، ص. 19).

هدفت الدراسة إلى البحث عن دور القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام الليبية (الصحافة المكتوبة والإذاعة المرئية الواقعة في نطاق مدينة بنغازي) من خلال رؤيتهم في معالجة وتضمين ثقافة الحوار وقيم المواطنة عبر وسائلهم الإعلامية. واعتمد البحث على المنهج الوصفي باستخدام الدراسة المسحية، وكانت العينة عشوائية منتظمة، ووظفت الاستبيان كأداة لجمع البيانات على 77 مفردة من القائمين بالاتصال، ومن أهم النتائج: أن وسائل الإعلام قيد البحث تعزز قيم المواطنة وإدارة الحوار، وذلك من خلال الخطاب الإعلامي الهادف وتقديم مضامين إعلامية تتوافق مع الجمهور، وتساهم في غرس ثقافة الحوار وبناء المجتمع بشكل صحيح.

التعقيب على الدراسات السابقة:

1 -ساهمت الدراسات السابقة التي تم عرضها في توجيه مسار البحث الحالي، وخاصة من ناحية بناء الإطار النظري والتعرف على المنهج الملائم لموضوع البحث.

2 -من الملاحظ أن أغلب الدراسات ركزت على دراسة دور وسائل الإعلام في تعزيز قيم المواطنة بشكل عام، ما عدا دراسة محمد المنفي وجمال الحمري التي سلطت الضوء على اتجاهات القائمين على وسائل الاتصال وانعكاسها في تنمية الحوار وقيم المواطنة في السياق الليبي.

3 -أكدت أغلب الدراسات من حيث نتائجها على ضرورة أن يكون الخطاب الإعلامي خطاباً إيجابياً يهدف لتقديم مضامين إعلامية تنمي الروح الوطنية والانتماء الوطني، وتزيد من معرفة الأفراد لوطنهم من الناحية الجغرافية والحضارية، والتعريف بأهم الشخصيات الوطنية، وإرساء الديمقراطية وبث روح الحوار والمصالحة ونبذ الفتن.

النظرية المفسرة لموضوع البحث:

اعتمد البحث على "نظرية الدور" في تفسير موضوع البحث؛ حيث يركز علماء الاجتماع على أهمية المكانة في تفسير الدور لأن دور الفرد محكوم ومحدد من قبل المكانة الاجتماعية له داخل المجتمع. ومن المبادئ العامة لنظرية الدور:

يتخلل البناء الاجتماعي عدة مؤسسات اجتماعية، وتتفرع المؤسسة الواحدة إلى عدة أدوار اجتماعية.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ينطوي على الدور الاجتماعي الواحد مجموعة من الواجبات يؤديها الفرد بناءً على مؤهلاته وخبراته وتجاربه الشخصية.
يشغل الفرد الواحد في المجتمع عدة أدوار اجتماعية وظيفية في آن واحد، وهذه الأدوار هي التي تحدد مكانته الاجتماعية (الحسن، 2005، ص. 164).
وإن الدور الذي يشغله الفرد هو الذي يحدد سلوكه اليومي ويحدد علاقته بالآخرين، وبما أن للأفراد أدواراً يقومون بها، فإن لكل مؤسسة دوراً تقوم به؛ وتعد وسائل الإعلام مؤسسات اجتماعية لها دورها المحوري الذي تقوم به داخل المجتمع، ومن هذه الأدوار تعزيز الهوية الوطنية، ونشر قيم المواطنة داخل المجتمع، وتعريف الفرد بدوره الوطني داخل المجتمع من خلال توعيته بحقوقه وواجباته التي تحددها له مكانته الاجتماعية.

نتائج البحث:

في ضوء ما تم عرضه في هذا البحث، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج منها:
1 -المواطنة حق أساسي ومشروع لكل مواطن، وإن مجتمع المواطنة يبنى على أساس العلاقة القانونية والاجتماعية المتوازنة بين الدولة والمواطن.
2 -للمواطنة مقومات وقيم لا مجال للمواطنة في غيابها، متمثلة في: المساواة، والحرية، والمشاركة، والولاء، والانتماء للوطن، والعدالة، المسؤولية، والالتزام، والديمقراطية.
3 -للمواطنة أبعاد اجتماعية، واقتصادية، ومعرفية، وسياسية، وقانونية تعبر عن معايير الانتماء ومستوى المشاركة من قبل الأفراد في حماية الوطن والحرص على المصلحة الوطنية.
4 -قيم المواطنة هي قيم مكتسبة يتم تعلمها من خلال عملية التنشئة الاجتماعية في الأسرة، والمؤسسات التعليمية، والأصدقاء، والمساجد، ووسائل الإعلام.
5 -إن وسائل الإعلام لها دور جوهري لا يستهان به (إيجاباً وسلباً) على ثقافة المواطنة والقيم المتعلقة بها.
6 -يترتب على المواطنة حقوق وواجبات يحددها القانون والدستور، وتفرض التزاماً متبادلاً بين الدولة والمواطنين.
7 -إن الإعلام سلاح ذو حدين؛ فله تأثيرات سلبية على قيم المواطنة متمثلة في الكذب، والتضليل الإعلامي، والبعد عن الحيادية، ونشر خطاب الكراهية وثقافة الانتقام، الأمر الذي يؤدي إلى تدمير المجتمعات وتفكيك النسيج الاجتماعي وتشويه الشخصية الوطنية من خلال غرس قيم غريبة عن ثقافة المجتمع. كما أن له تأثيرات إيجابية متمثلة في المساهمة في تكوين الشخصية الوطنية القادرة على العمل والبناء والمتصفة بقيم المواطنة، وتعزيز القيم السائدة في المجتمع بالتركيز على القيم الوطنية ومقاومة الإعلام المضلل برسائل إعلامية جادة وصادقة، وترسيخ قيم المساواة والولاء والانتماء للوطن بين الأفراد.
8 -تلعب وسائل الإعلام دوراً كبيراً ومؤثراً في آراء وأفكار المواطنين إذا ما تم توظيفها بشكل إيجابي في تعزيز قيم المواطنة ودعم استقرار وأمن وسلامة الوطن وتحقيق السلم الاجتماعي.

التوصيات:

1 -على وسائل الإعلام أن تتحلى بالموضوعية والمصداقية والنزاهة في تناول قضايا ومشكلات المجتمع، بما يحقق تعزيز قيم المواطنة والتماسك الاجتماعي.
2 -ضرورة قيام وسائل الإعلام بدورها المنوط بها في نشر قيم المواطنة وثقافة الحوار بين المواطنين، من خلال تقديم مواد إعلامية متنوعة وهادفة توضح وترسخ أبعاد قيم المواطنة.
3 -تعزيز الشعور الوطني بين مكونات المجتمع المختلفة من خلال اعتماد رسائل ومناهج إعلامية وتربوية تعزز المواطنة وقيمها، وتلتزم بالابتعاد التام عن إثارة الفتن والحقد والكراهية والنزعات الضيقة.
4 -التأكيد على القيم الاجتماعية التي تساهم في تعزيز قيم المواطنة وغرسها في نفوس المواطنين من خلال تكامل الأدوار بين المؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام، بما يتماشى مع التطورات العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العالم.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

5 -الاهتمام بالبناء القيمي في عملية التنشئة الاجتماعية للأفراد لما لهذه العملية من أهمية كبيرة في تنمية الانتماء والولاء للوطن، وترسيخ وتعزيز قيم المواطنة بداية من دور الأسرة وامتداداً لدور وسائل الإعلام وكافة المؤسسات التي تعنى بالتنشئة الاجتماعية للأفراد وتعليمهم وإكسابهم قيم وثقافة المجتمع.
6 -الترشيد والتوجيه الفعال نحو إنتاج واستهلاك البرامج ذات المضامين والقيم الإنسانية والوطنية الرفيعة.
7- العمل على ضرورة تبني ورعاية برامج تلفزيونية وإلكترونية تفاعلية تحث على تعزيز وترسيخ قيم المواطنة والحوار البناء لدى فئة الشباب.

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

قائمة المراجع

أولاً: الكتب

[1] إبراهيم، شاكر. (1980). الإعلام ودوره في التنمية (ط. 2). المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع والإعلان.
[2] إبراهيم، ناصر. (2004). أصول التربية. مكتبة الرائد العلمية.
[3] أحدادان، زهير. (2014). مدخل لعلوم الإعلام والاتصال (ط. 5). ديوان المطبوعات الجامعية.
[4] أبو أصبع، صالح خليل. (1995). الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة. دار آرام للنشر.
[5] بدوي، أحمد زكي. (1982). معجم المصطلحات الاجتماعية. مكتبة لبنان.
[6] بدوي، أحمد زكي. (1994). معجم مصطلحات الإعلام. دار الفكر العربي.
[7] حجاب، محمد منير. (2008). وسائل الاتصال. دار الفجر للنشر والتوزيع.
[8] دعبس، محمد يسري. (1997). التربية الأسرية وتنمية المجتمع. سلسلة الأسرة التربوية.
[9] الزيود، ماجد. (2006). الشباب والقيم في عالم متغير. دار الشروق.
[10] غدنز، أنتوني. (2005). علم الاجتماع (تُرجم بواسطة فايز الصباغ). مركز دراسات الوحدة العربية.
[11] غيث، محمد عاطف. (1979). قاموس علم الاجتماع. الهيئة المصرية العامة للكتاب.
[12] عويس، خير الدين علي، وعبد الرحيم، عطا حسن. (1998). الإعلام الرياضي. مركز الكتاب للنشر.
[13] عمر، معن خليل. (1992). البناء الاجتماعي. دار الشروق للنشر والتوزيع.
[14] الكواري، علي خليفة. (2004). المواطنة والديمقراطية في البلدان العربية (ط. 2). مركز دراسات الوحدة العربية.
[15] كنعان، علي عبد الفتاح. (2014). الإعلام والمجتمع. مكتبة نرجس البازوري.
[16] الفجال، سعاد إبراهيم. (2018). أهمية وأبعاد المواطنة: طرائق تدريس ممارسات المواطنة الفاعلة. دار الكتاب الحديث.
[17] القوزي، محمد علي. (2007). وسائل الاتصال. دار النهضة العربية.
[18] مكروم، عبد الودود. (2004). القيم ومسؤوليات المواطنة. دار الفكر العربي.
[19] منال، أبو الحسن. (2007). أساسيات علم الاجتماع الإعلامي. دار النشر للجامعات.
[20] نجيب، إسكندر، وخير الله، سيد، وزيدان، مصطفى، وحفني، قدري. (1975). الدراسة العلمية للسلوك الاجتماعي (ط. 3). دار النهضة العربية.
[21] هندي، صالح ذياب. (2008). أثر وسائل الإعلام على الطفل (ط. 4). دار الفكر للنشر والتوزيع.

ثانياً: المجلات العلمية المحكمة

[1] بدران، عبد الله. (2014). الإعلام وقيم المواطنة. مجلة الكويت، (373)، 54-59.
[2] بويشيش، ياسين. (د. ت.). دور الإعلام في تعزيز قيم المواطنة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (9)، 450-465.
[3] جعفري، نبيلة. (2020). دور الإعلام الجديد في تفعيل قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، (6)، 500-515.
[4] عكروف، إيمان. (2021). الشباب وقيم المواطنة: مفاهيمها وأهميتها وأبعادها في المجتمع. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (1)، 12-25.
[5] العجمي، نوف عبد العالي. (1438هـ). دور الإدارة المدرسية في تنمية المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية، (11)، 15-32.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

[6] فودة، عيشة محمد محمد علي. (2022). دور القنوات الفضائية السعودية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب السعودي. مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية، كلية الآداب، (27)، 980-995.
[7] القشطي، نبيلة عبد الفتاح. (2022). دور الإعلام في تفعيل قيم المواطنة. المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، (3)، 160-175.
[8] لطفي، رشا عادل. (2016). الفضائيات المصرية ودورها في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب المصري. مجلة البحوث الإعلامية، (46)، 280-295.
[9] مالك، شعباني. (2017). دور وسائل الإعلام الحديثة في غرس وتنمية قيم المواطنة. مجلة الإبراهيمي للعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة برج بوعريريج، (1)، 20-35.
[10] مساعد، غانم حمد عبد الله الشيخ. (2021). أثر وسائل الإعلام الوطني ووسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الوطنية لدى طلاب التعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت. مجلة العلوم التربوية، (2)، 450-468.
[11] منصر، خالد. (2015). دور الإعلام الجديد في تعزيز قيم المواطنة. مجلة كلية الفنون والإعلام، (1)، 130-145.
[12] المنفي، محمد سالم موسى، والحمري، جمال رمضان. (2023). اتجاهات القائمين بالاتصال وانعكاساتها على تنمية الحوار وقيم المواطنة. مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات، (1)، 15-30.
[13] نبار، ربيحة، ومقاوسي، كريمة. (2022). دور الإعلام في ترسيخ قيم المواطنة. مجلة المجتمع والرياضة، (1)، 165-178.

ثالثاً: الرسائل الجامعية (ماجستير ودكتوراه)

[1] البراشدية، ثريا أحمد. (2011). دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.
[2] بقاص، عبد اللطيف. (2021). أثر القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة في تنمية ثقافة المواطنة لدى الشباب [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي.
[3] ثيتي، حنان. (2014). دور وسائل الإعلام في تفعيل قيم المواطنة لدى الرأي العام [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة محمد خيضر بسكرة.
[4] صوالح، أحلام. (2017). دور الإعلام في تعزيز قيم المواطنة [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي.
[5] كنيوة، فاطمة. (2015). دور وسائل الإعلام في تنشئة الطفل [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي.

رابعاً: المؤتمرات العلمية

[1] فرج، فاطمة منصور. (2018). دور وسائل الإعلام في تعزيز قيم المواطنة. في أعمال المؤتمر الأول للإعلام: استراتيجية الإعلام في ظل التحولات المجتمعية الراهنة للمجتمع الليبي والعربي (ص ص. 195-225). منشورات جامعة سرت.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **CJHES** and/or the editor(s). **CJHES** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).